بعد تغريدة البخاري.. تركي الحمد: الإسلام لم يتشوه إلا بعد دخول المذاهب

التغيير

بعد انتقادات لتغريدته عن أن صحيح البخاري "يتناقض" مع القرآن الكريم، رأى الكاتب والمحلل السياسي "تركي الحمد" أن الإسلام "لم يتشوه إلا بعد دخول المذاهب"، على حد تعبيره.

والجمعة الماضي، أثار "الحمد" جدلا بعد تغريدته التي قال فيها: "قبل أن ننتقد الصور المسيئة لرسولنا الكريم، عليه السلام، علينا أن ننتقد تراثنا الذي وفر المادة الحية لهذه الرسومات، وأولها صحيح البخاري.. من خلال هذا الكتاب، ومقارنته بالقرآن الكريم، أجد أنه يتناقض معه تماما".

وعلق "عبدالرحمن بن مساعد" على تغريدة "الحمد" بقوله: "يا دكتور سلمك ا قولك أن صحيح البخاري يتناقض تماما مع القرآن رأي شديد التطرف، فجل علماء المسلمين والمختصين في علم الحديث يرونه أصح

كتب الحديث، وقليل منهم فقط انتقد سند بعض الأحاديث"، مضيفا: "لو ألغينا كما تطلب كتابه الذي يحوي صحيح أحاديث النبي وسنته لأسأنا لنبينا ولسنتّه أكثر من الرسوم".

ورد "الحمد" عليه قائلا: "أخي عبدالرحمن، ولن أقول سمو الأمير فنقاشنا ثقافي، طبت وطاب زمانك".

وأضاف: "قبل البخاري ومسلم وسنن الترمذي وابن تيمية وغيرهم، كان أهلنا يصلون ويصومون ويمارسون عباداتهم دون الحاجة لهم".

وتابع "تركي الحمد" بالقول: "الإسلام دين عظيم، وعظمته تكمن في بساطته، ولم يتشوه إلا بعد دخول المذاهب، ولنتذكر أن تفاحة فاسدة تفسد كل الصندوق".

و"صحيح البخاري"، هو كتاب يضم أحاديث النبي "محمد صلى ا عليه وسلم"، وقد جمعه عالم الحديث البارز "محمد بن إسماعيل" (البخاري).

ويرى غالبية المسلمين أن "صحيح البخاري" أصح الكتب بعد القرآن الكريم، ولكن في الآونة الأخيرة بدأ بعض الباحثين ورجال الدين في التشكيك في بعض الأحاديث الواردة فيه غير أن هذه المحاولات قوبلت بموجة انتقادات لاذعة.